انشطاري يمني يضرب أهدافاً حساسة للعدو الصهيوني في يافا

51 شهيدا فلسطينيا في غزة خلال 12 ساعة وجامعات عالمية تقاطع «إسرائيل»

المدرب الفلسطيني الزيتونية لـ 21: اليمنيون مع غزة رغم جراحهم

الأحد 14 أيلول/سبتمبر 2025
22 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1697)
100 ريال
16 صفحة

ترجمة خاصة

وداعاً "مكافحة الإرهاب".. مرحباً بالحرب على السيادة العربية

9-8

المؤتمر الدولي الثالث للرسول الأعظم ينطلق في صنعاء

02

العدد 1697
الأحد 14 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

شركات الطيران تسحب طائراتها من «إسرائيل»

انشطاري يمني يضرب أهدافاً حساسة للعدو الصهيوني في يافا

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة، أمس، أنها نفذت عملية عسكرية على عدة أهداف حساسة في منطقة يافا المحتلة، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، وردا على جرائم الإبادة الجماعية والتجويع التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأشقاء في قطاع غزة، وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان لها، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين٢ الانشطاري متعدد الرؤوس مستهدفًا عدة أهداف حساسة في منطقة يافا المحتلة.

وأشارت إلى أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وتسببت في هروع الملايين من قطعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ.

ولفت البيان إلى أن الشعب اليمني العظيم، شعب العروبة والإسلام، شعب الإيمان والحكمة، شعب الجهاد والصمود، شعب الثقة بالله والتوكل عليه، لن يثنيه العدوان الإسرائيلي الغاشم عن الاستمرار في موقفه المبدئي تجاه إخوانه المظلومين المجوعين في الشعب الفلسطيني، ولن يدفعه العدوان المجرم إلا للمزيد من الثبات والصمود والتحدي في سبيل الله والمستضعفين.

وأكدت القوات المسلحة أنها ستستمر في تنفيذ المزيد من العمليات دفاعًا عن البلد وضمن التصدي للعدوان وإسنادا للأشقاء الصامدين في غزة حتى وقف العدوان عليهم ورفع الحصار عنهم.

من جانبها أعلنت كبريات شركات الطيران في أوروبا، نقل طائراتها من الكيان الصهيوني بعد توسيع القوات المسلحة اليمنية، عملياتها في استهداف المطارات داخل الأراضي المحتلة، لتشمل مطار "رامون" إلى جانب مطار اللد (بن غوريون).

وقال المدير التنفيذي لشركة "رايان إير" أكبر شركة طيران في أوروبا من حيث عدد المسافرين: "هناك احتمال حقيقي بألا نكلف أنفسنا عناء العودة إلى "إسرائيل" حتى عندما تنتهي هذه الحرب".

وأضاف: "من وجهة نظرنا من الأفضل نقل الطائرات المخصصة للرحلات إلى الكيان وتشغيلها في مسارات أخرى داخل أوروبا".

وأشار المدير التنفيذي لشركة "رايان إير"، إلى نفاد صبر الشركة تجاه الكيان الصهيوني، مبينا أن هناك الكثير من الاضطرابات داخل الأراضي المحتلة.

بمشاركة أكثر من 30 دولة

المؤتمر الدولي الثالث للرسول الأعظم ينطلق في صنعاء

صنعاء

بدأت في صنعاء، أمس أعمال المؤتمر الدولي الثالث للرسول الأعظم بحضور علمائي وأكاديمي وثقافي واسع، ومشاركة من داخل اليمن وخارجه.

يهدف المؤتمر الذي تنظمه الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم على مدى ثلاثة أيام، إلى استقراء شخصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، من خلال القرآن الكريم، والاستفادة منها في الواقع المعاصر، وترسيخ المنهج النبوي القرآني في وعي الأمة وسلوكها، وتعزيز الارتباط العملي بالنبي كقائد وقدوة، وتوجيه الأمة نحو نصرة القضية الفلسطينية، وتعزيز النموذج النبوي في مواجهة اليهود وقوى الاستكبار.

كما يهدف المؤتمر الذي يشارك فيه باحثون وعلماء وأكاديميون من أكثر من 30 دولة إلى استنهاض الأمة وتعزيز صمود الجبهة الداخلية للمجتمعات الإسلامية للدفاع عن الرسول الأعظم وعن المقدسات، وتحقيق التقارب بين النخب الإسلامية وفق رؤية قرآنية لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجهها البشرية، وتشجيع وتوجيه الباحثين للتعمق في دراسة شخصية النبي لإثراء المكتبات العربية والإسلامية بالأبحاث والدراسات العلمية والعملية القابلة للتطبيق في كافة مؤسسات الدولة ومجالات الحياة، بالإضافة إلى الاستفادة من مخرجات المؤتمر لإصلاح الاختلالات التي تعاني منها الأمة.

ويناقش المؤتمر 252 بحثا تتوزع على سبعة محاور رئيسية تشمل المحور الثقافي والاجتماعي، المحور السياسي والإداري، المحور الاقتصادي، المحور التربوي والتعليمي، المحور المهني والحرفي والصناعي، المحور الإعلامي، والمحور الأمني والعسكري.

www.laamedia.net
العدد 1697
الأحد 14 أيلول/سبتمبر 2025

صحيفة عبرية تؤكد ما كشفته لا

«الموساد» يجتمع بقيادات المرتزقة في عدن ويزور جبهات القتال

العلاقة السرية بين «إسرائيل» وشرعية الفنادق تخرج إلى العلن

«كيتوباه» برعاية إماراتية

عادل بشر

في تطور جديد يعكس مدى العلاقة بين الكيان الصهيوني، وفصائل المرتزقة الموالين للسعودية والإمارات في اليمن، أكدت صحيفة (جيروزاليم بوست) **Jerusalem Post** العبرية، في تقرير حديث لها، ما كانت قد كشفته صحيفة (لا) في عددها الصادر بتاريخ 27 تموز/يوليو الماضي، من زيارة فريق إعلامي استخباري برئاسة الصحفي والمحلل الأمني "الإسرائيلي" جوناتان سباير **Jonathan Spyer** إلى مدينة عدن المحتلة، والالتقاء بقيادات عسكرية وأمنية في حكومة "المرتزقة" وما يسمى بـ"المجلس الانتقالي" الذي يتبنى "الانفصال" بدعم إماراتي.

لقاءات مكتبية وزيارات ميدانية

تقرير الصحيفة العبرية الذي نشرته، أمس الأول، بعنوان (داخل حرب اليمن التي لا تنتهي: خطوط المواجهة، والحوثيون، ومعركة باب المندب)، كشف تفاصيل تحركات الفريق الصهيوني المرتبط بجهاز المخابرات "الإسرائيلية" أثناء زيارته إلى عدن وعدد من المحافظات المحتلة في الجنوب.

وأوضح "سباير" أنه التقى بقائد عسكري يدعى صالح علي حسن ويشغل منصب "رئيس هيئة العمليات المشتركة" لدى المرتزقة، في مكتبه بمدينة عدن، كما التقى بالمرتزق محسن الداعري، الذي يشغل منصب ما يسمى بوزير الدفاع في حكومة المرتزقة، إضافة إلى لقاءات أخرى عقدها الفريق الصهيوني مع مسؤولين فيما يسمى بـ"المجلس الانتقالي الجنوبي" في عدن، وتم الحديث على رؤية المجلس الموالي للإمارات في تفتيت الجمهورية اليمنية وانفصال "الجنوب".

ولم يكتف المرتزقة بفتح مكاتبهم للصحفي "الإسرائيلي" بل أخذوه في جولة ميدانية إلى عدد من الجبهات بمحافظات الضالع وشبوة ولحج وأبين، للاطلاع على أوضاع المقاتلين في تلك الجبهات ومعرفة مطالبهم، ورافق الفريق الصهيوني في تلك الزيارة المرتزق العميد عبدالله مهدي "رئيس العمليات المشتركة ورئيس فرع الانتقالي في الضالع"، الذي قال بنبرة صريحة للفريق الصهيوني: "نحن والولايات المتحدة في مواجهة واحدة ضد الحوثيون. لذا، نأمل في الحصول على دعم وأسلحة حديثة من الولايات المتحدة، لكسر شوكة المشروع الإيراني".

وكشف الصحفي الصهيوني "سباير" في ذات التقرير عن تلقيه قائمة مطالب واحتياجات عسكرية وقتالية، وقال: "بالعودة إلى عدن، قدّم لنا اللواء صالح سلام، قائد القوات المشتركة للمجلس الانتقالي الجنوبي، قائمةً أكثر تفصيلا بالمعدات العسكرية اللازمة. "رشاشات خفيفة وثقيلة، ودفاعات جوية، وطائرات مُسيّرة للاستطلاع، وأنظمة دفاع جوي مضادة للطائرات لاستهداف الطائرات المسيّرة التي تحلق على ارتفاع منخفض، ومعدات رؤية ليلية"، بهدف مواجهة من وصفهم بـ"الحوثيين".

وأفاد "سباير" بأنهم تجولوا بكل أريحية في تلك المحافظات، وكان "الدليل" المرافق لهم ضابطا في الحرس الجمهوري.

وقال: "بينما كنا نغادر المنطقة التي فيها مقبرة البريطانيين بعدن، اقترب منا شاب وحيد ملتح. سأل دليلنا باللغة العربية: لماذا لا يزالون هنا؟. هزّ الدليل، وهو ضابط في الحرس الجمهوري التابع لجيش السلطة المحلية الحاكمة، كتفيه بحيادية. أجاب متجاهلاً السؤال: إنهم جزء من تاريخنا. لم ينطق الشاب بكلمة، وراقبنا -أجانب يرتدون بدلات رسمية من الولايات المتحدة وإسرائيل- ونحن نغادر".

صمود صنعاء

وتطرق التقرير العبري إلى العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني، منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، سواء العمليات البحرية التي فرضت ولازالت حصاراً محكماً على الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر، أو الهجمات بعيدة المدى التي تطال أهدافاً استراتيجية في عمق فلسطين المحتلة، مشيراً إلى أن صنعاء أثبتت صمودها وليس لديها رغبة في إبرام وقف إطلاق النار أحادي الجانب مع "تل أبيب" والتخلي عن غزة.

وأضاف: "حتى اغتيال إسرائيل الأخير لرئيس وزراء صنعاء ومعظم حكومته لم يكن كافيًا لدفعهم إلى التخلي عن القتال".

ونقل التقرير عن وزير دفاع المرتزقة "الداعري" قوله: "لقد وضعنا خطة استراتيجية بالتعاون مع زعيم المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي، وكان من المفترض أن تشمل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والإمارات والسعودية... جهدًا منسقًا لإسقاط الحوثيين".

تعقيدات كبيرة

وإضافة إلى ما كشفه المرتزق الداعري من ارتهانهم لقوى خارجية تحركهم حيث تستدعي مصالحها، أفاد التقرير العبري أن المخطط الذي تسعى "تل أبيب" لتطبيقه ضد صنعاء ويتمثل في دفع فصائل المرتزقة للسيطرة على محافظة الحديدة الساحلية، بهدف تأمين الملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب، يواجه تعقيدات كبيرة، من بينها "الانقسام الشديد بين المعسكر المناهض لصنعاء"، إضافة إلى قلة وضعف عدد المقاتلين في فصائل المرتزقة، مقارنة بقوات صنعاء التي نجحت في التصدي للعدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على اليمن لأكثر من 8 سنوات.

ما وراء الصورة

زيارة جوناتان سباير -المعروف بخلفيته الأمنية وصلاته بمراكز بحث "إسرائيلية" ذات صلة بالمؤسسة العسكرية الصهيونية- إلى مدينة عدن ليست حدثًا إعلاميًا عابرًا، بل تأتي خدمة لأجندة استخباراتية "إسرائيلية" وتكشف فيما وراء الصورة عن شبكة أوسع من الرصد "الإسرائيلي" لليمن، لاسيما بعد أن أعلن الكيان بأن اليمن ليس جبهة ثانوية وإنما جبهة رئيسية أكثر سخونة كما هي جبهة غزة.

كما أن هذه الزيارة في مضمونها تكشف أيضاً، مستوى التواصل الذي بلغ بين فصائل المرتزقة، بما في ذلك ما تسمى بوزارة الدفاع في حكومة الفنادق، وبين الكيان الصهيوني.

وأفادت "لا" مصادر محلية في عدن أن الفريق الصهيوني أجرى، إلى جانب لقاءاته، تقييمًا أمنيًا لموانئ عدن وقاعدة العند العسكرية، بتنسيق مع الإمارات.

ولا يُعد (سباير) مجرد صحفي تقليدي؛ فقد خدم في "الجيش الإسرائيلي" وعمل مع مراكز أبحاث تابعة لـ"الموساد"، وسبق أن زار مناطق نزاع مثل سوريا والعراق ولبنان، ويستخدم أدوات الصحافة كمداخل لجمع المعلومات الأمنية والاستخباراتية.

ليست قصة صحفية

ما كشفه تقرير "جيروزاليم بوست" ليس مجرد قصة صحفية، أو عملا إعلامياً، إنه عمل استخباراتي وسياسي بامتياز ودليل حي على التخابر والخيانة. من تسليم قوائم بالأسلحة، إلى تسهيل مرور الفريق الذي يُعرّف عن نفسه بأنه (أمريكي -إسرائيلي)، إلى طلب الدعم العسكري من الكيان الصهيوني، كل هذه الوقائع تثبت أن قيادات المرتزقة، باتت أداة في يد الاحتلال "الإسرائيلي"، وأن هذا الأمر لم يعد ضمن حدود السرّية، بل خرج إلى العلن بكل جرأة، الأمر الذي يؤكد حقيقة ما سبق وأن كشفته مصادر محلية لـ(لا) عن زيارات لخبراء وضباط وقنوات سرية صهيونية إلى عدن وسقطرى والمخا، ولقاءات أخرى جرت خلف أبواب مغلقة في أبوظبي، بتنسيق وترتيب إماراتي.

* «كيتوباه» تعني بالعبرية عقد الزواج

حق الجندية لله

مجاهد الصريمي

كل عامل في مسيرتنا القرآنية، كلُ مسؤول في قطاعات ومؤسسات ودوائر دولة يمن الحادي والعشرين من أيلول؛ يقول عن نفسه: أنا من جند الله، وأنصار دينه. ولكن؛ هل علم هؤلاء ونحن كذلك؛ أن ثمة ميدانا وحركة عملية لا بد منهما، لإثبات أو نفي ما ندعيه جميعاً؟

إن العامل أو المسؤول الذي يقر بأنه جندي لله، وفردٌ من أنصاره؛ هو ذاك الذي يظل همه وفكره وقراره وسلوكه وسياسته مهما على مقامه، وأصبح ضمن سلطة ونظام؛ مستمداً من الأصل المرجعي الذي هو تحت قيادته، الذي هو الله. ولا يرضى على نفسه أن يصبح منقطعاً إلى السلطة أو النظام الذين يمثلهما، كونه سيصبح جنديا لهما، ومن عبدتهما وأنصارهما، إذ سيقتصر عمله على تنفيذ مهام كلها تلبية لحاجة السلطة، وتصير أعماله وسياساته وأفكاره لا هم لها سوى حراسة معبوده، ومليكه من دون الله، حينها لن يجد أدنى حرج في أن يظلم، ويكذب ويبطش ويسرق ويفسد ويغش ويخون، مادام ذلك كله من الأمور المساعدة على فرض هيمنته، وبسط نفوذه، وباختصار فإن مهامه وأعماله وميدان حركته محدودة بحدود جسمه، ومحدودة بحدود ذهنية النظام الذي يتبعه. لكن جندي الله مهامه واسعة ينبغي عليه ترويض نفسه لأدائها، لأنها تتطلب لإنجاحها نفساً راقية، وروحية نقية، ووعياً عالياً، وإيماناً راسخاً لا يتزلزل، وإرادة قوية، وعزماً مستمراً، وهمة لا تلين، لأن مهامه هي مهام تربوية، وكذلك تثقيفية وأيضاً جهادية وسياسية واقتصادية واجتماعية وغير ذلك، وهي دعوة لبناء دولة مؤسسات، تعكس التصور الشامل لمنظومة الحق، لا دعوة لبناء الـ«سوبرمان» كما يفهمها معظم المحسوبين على المسيرة والثورة.

وهكذا يتبين أن مهام جندي الله: هي مهام تتحرك في إطار يشمل كل مقتضيات الوعي بالواقع والفهم لكل مجرياته والقدرة على تبيين كل ما يهم الناس في محيط عمله وساحة قيامه بدوره، فإذا ما انطلق في ميدان التوعية والتبيين للناس أمور دينهم وترسيخ معانيه في قلوبهم كان القادر من خلال حديثه عن دين الله أن يرسخ العظمة والجلال لهذا الدين في نفوس الآخرين. وإذا ما أسندت له وظيفة ما؛ كان مدركاً قيمة وأهمية وعظمة مسؤولية جندي الله التي يقتضي أداؤها بالشكل المطلوب التزام أسمى السبل وأنبل وأشرف الدوافع بحيث إنه ينطلق بعمله التوعوي والتثقيفي والجهادي والتربوي وفي كل مجال من مجالات الرضا لله بدافع الحب للآخرين والحرص عليهم والرغبة في هدايتهم والرعاية لأمورهم والمعرفة لواقعهم والحفاظ على كرامتهم، إذ ترسخ الثقافة القرآنية لدى كل عامل في ساحة الفكر والثقافة وميدان الكلمة والسياسة وكل ميادين حيات ومعايش الناس هذه المبادئ، بعبارات مفعمة بحب الناس، تلك العبارات تحمل طابعاً بريدياً لذلك القلب الذي خرجت منه، يقول الشهيد القائد وهو يدلنا إلى ذلك، ويحثنا على الحفاظ على الإنسان: إن ميدان عمل العاملين لله نفس الإنسان وليس بيته لتنهبوه، ولا حقه لتضيعوه، وليس جدار بيته لتقفزوا فوقه وتعتقلوه وتسجنوه، أو تقطعوا رزقه.

من هنا يتضح المساران ويتمايز الجنديان، فجندي للدنيا وعبيدها جعل من نفسه سوطاً وأداة تدميرية بيد زعيم أو ملك، وجندي لله عاش صدق عبوديته له سبحانه من خلال حبه لعباده وحرصه عليهم وعمله الذي يعود بالخير لهم ويصون حرياتهم وحقوقهم وكرامتهم.

ولأن ميدان عمل الجندي لله هو النفس الإنسانية التي ليست واحداً ولا اثنين، بل نفوس كل البشر، فهو لا يحبس نفسه في بوتقة المناطقية والمذهبية ولا يحشر نفسه في قمقم القطرية والقومية، بل يتحرك كمعني بالعالمين لأنه جندي لله رب العالمين.

العدد 1697
الأحد 14 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

أدانت بيان مجلس الأمن

الخارجية: موظفو الأمم المتحدة خلايا تجسس

صنعاء

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء بأشد العبارات البيان الصحفي الصادر يوم أمس الأول عن مجلس الأمن بشأن ما أسماهم المعتقلين من موظفي الأمم المتحدة.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها، أن مجلس الأمن الذي يتباكى على موظفي الأمم المتحدة وبعض البعثات الدبلوماسية، الذين هم أعضاء في خلايا تجسس ارتكبت جرائم تمس بالأمن القومي للبلد، لم يحرك ساكناً إزاء جرائم الحرب المستمرة التي يقترفها الكيان الصهيوني في اليمن ولا سيما جريمة استهداف رئيس وزراء حكومة التغيير والبناء ورفاقه، ولم يستطع أن يصدر قرارًا واحداً يدين جرائم الإبادة الجماعية والتجويع التي ترتكب بحق المدنيين والأعيان المدنية في غزة، وكذا العاملين في المجال الإنساني الذين وصل عدد ضحاياهم إلى 540 شخصاً. وأكدت أن ذلك يعبر عن ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين ويشكك في مصداقية المنظمة الدولية، ويدل على أن مجلس الأمن هو أداة طيعة بيد أمريكا تسخرها لخدمة مصالحها وتوفير الغطاء والحماية للكيان الصهيوني.

ولفت البيان إلى أن مجلس الأمن عبر عن قلقه من تدهور الوضع الإنساني في اليمن، متناسياً أن العدوان والحصار المفروض على اليمن للعام العاشر على التوالي هو من أفضى إلى ذلك، كما أن تسييس العمل الإنساني في اليمن، دفع الأمم المتحدة لتخفيض مساعداتها بل ووقفها في بعض المحافظات اليمنية نتيجة موقف اليمن المبدئي المساند للشعب الفلسطيني في غزة.

مرتزقة يقتلون امرأة مسنّة ونجلها تعذيبا في شبوة

شبوة

أقدمت عصابة مسلحة تابعة لمرتزقة الاحتلال في محافظة شبوة، أمس الأول، على تعذيب امرأة مسنة وابنها حتى الموت، بعد اختطافهما إلى مكان مجهول، في ظل ما تعيشه المحافظة من انفلات أمني وجرائم قتل متواصلة بحق المواطنين.

وقالت مصادر محلية إن امرأة مسنّة (67 عامًا) تم اختطافها مع ابنها (36 عامًا) من قبل عصابة تابعة لمرتزقة الاحتلال، وتعذيبهما حتى الموت، وسط حالة من الغضب والصدمة بين الأهالي.

وذكرت المصادر أن جثتي الضحيتين وصلتا إلى مستشفى عزّان في ميفعة وعليهما آثار واضحة للتعذيب، شملت رضوضا متفرقة في أنحاء الجسد، إضافة إلى علامات تقييد في الأيدي والأرجل، ما يعكس وحشية الجريمة.

بحسب المصادر فإن الضحيتين ينحدران من منطقة الحوطة، وتعرضا للاختطاف على يد عصابة مسلحة مكوّنة من نحو 10 أفراد من منطقتي ميفعة ورضوم، حيث قاموا بتعذيبهما بوحشية حتى فارقا الحياة، بزعم ممارستهما «الشعوذة».

وتشهد محافظ شبوة وباقي المحافظات المحتلة انفلاتا أمنيا وانتشارا واسعا للعصابات المسلحة التي تعمل تحت إمرة قيادات في مرتزقة الاحتلال.

بقلوب تغمرها الفرحة، نتقدّم بأجمل التهاني والتبريكات إلى الأخ العزيز/

أسامة السماوي أبو كنعان

بمناسبة المولودة الجديدة، سائلين المولى عز وجل أن يجعلها قرة عين لوالديها، وأن يرزقكم برّها وصلاحها، ويجعلها من عباده الصالحين ومن مواليد السعادة. ألف مبروك وتتربى بعزكم.

المهنئان:
أشرف الدكاك
انور الجرادي

جامعات البرازيل والنرويج وبلجيكا وإسبانيا وهولندا تعلن مقاطعة «إسرائيل»

حـــرب الـتـجـويـع تـحـصـد 7 شـــهـــداء فـــي 24 ســاعــة

51 شهيدا فلسطينيا في غزة خلال 12 ساعة

تقرير

في قطاع غزة، حيث تختلط رائحة الغبار برائحة الدم، وحيث تصير المنازل قبورًا لأصحابها، يتواصل المشهد الأكثر قسوة في التاريخ الحديث. أمهات يحتضن أطفالهن تحت الأنقاض، شيوخ يجرّون أقدامهم بحثًا عن مأوى لا وجود له، وأطفال لا يعرفون من الدنيا سوى هدير الطائرات وصوت الانفجارات.

23 شهراً والعدو الصهيوني يقترف جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان، ضد شعب أعزل لا يملك سوى إرادة البقاء. وبينما يواصل الاحتلال قصف الأبراج والمنازل، تتكشف الحقيقة أكثر: هدف «إسرائيل» هو اقتلاع مليوني إنسان من جذورهم، وإفراغ المدينة من سكانها في جريمة يندى لها جبين الإنسانية.

وتواصل طائرات الاحتلال الصهيوني تنفيذ موجة جديدة هي التشرس والأخطر من الهجمات الجوية والبرية العنيفة والمكثفة على مدينة غزة شمالي القطاع ضمن ما يسمى (عربات جدعون2)، مخلّفة دمار هائل ومجازر جديدة بحق المدنيين. وقد تركزت الهجمات على الأبراج السكنية والمنازل، بالتوازي مع عمليات نسف وتفجير ميدانية ينفذها الجنود داخل الأحياء السكنية.

أرقام من دم

أكدت مصادر طبية في مستشفيات غزة، أمس استشهاد 51 فلسطينياً خلال فترة النهار فقط، بينهم 40 في مدينة غزة وحدها، لترتفع حصيلة الشهداء إلى 64،803، إضافة إلى أكثر من 164،264 إصابة، وأكثر من 12 ألف مفقود تحت الأنقاض، منذ بداية عدوان الإبادة، في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. ووفق وزارة الصحة في القطاع، فقد بلغ عدد الضحايا منذ نكث العدو بالعهد والهدنة في 18 آذار/ مارس الماضي 12،253 شهيدًا و52،223 إصابة، في وقت تتواصل فيه عمليات القصف بلا توقف.

إلى جانب القصف، يفتك التجويع بسكان غزة المحاصرين. فقد سجلت الوزارة 7 وفيات جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية بسبب سوء التجويع، بينهم طفلان، ليرتفع إجمالي ضحايا التجويع إلى 420 شهيدًا، من بينهم 145 طفلاً. وتؤكد الأرقام أن المجاعة المعلنة رسميًا في القطاع منذ شهور باتت أداة إبادة بطيئة موازية للقصف اليومي.

تدمير ممنهج

على صعيد خطط العدو لتدمير كل ما تبقى من مدينة غزة ارتكب الاحتلال دمارًا واسعًا منذ بدء موجة جرائمه البرية والجوية الجديدة في 11 آب/ أغسطس الماضي. فقد أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن الاحتلال دمّر 1،600 بناية سكنية بشكل كامل، إضافة إلى 13،000 خيمة للنازحين، وأجبر أكثر من 350،000 مواطن على النزوح من الأحياء الشرقية إلى وسط المدينة وغربها.

المكتب أوضح أن هذا الاستهداف يندرج ضمن سياسات «التدمير الممنهج والإبادة الجماعية والتطهير العرقي»، مؤكداً أن الاحتلال يضرب عمداً الأبراج السكنية والمدارس والمساجد ومراكز الإيواء. ومنذ مطلع أيلول/ سبتمبر فقط، دمّر الاحتلال 70 برجاً تدميراً كاملاً و120 برجاً تدميراً بليغاً، إضافة إلى آلاف الخيام التي كانت تؤوي عشرات الآلاف من النازحين.

كاتس يتباهى بجرائم الإبادة

تصريحات قادة الاحتلال تكشف حقيقة العقلية التي تقترف جريمة الإبادة. من يسمى «وزير الأمن الإسرائيلي» يسرائيل كاتس قال إن «أبواب الجحيم في غزة قد فُتحت».

وأضاف في تصريحات أمس: الإعصار يواصل ضرب غزة وبرج النور الإرهابي انهار وسكان المدينة اضطروا للنزوح جنوبا.

المستشفيات، المدارس، دور العبادة، وحتى الخيام التي تحتمي بها العائلات، باتت أهدافاً مباشرة لصواريخ وقذائف العدو الصهيوني.

الأمم المتحدة بدورها حذّرت مراراً من «كارثة إنسانية» إذا استمرت خطة السيطرة على مدينة غزة وتهجير سكانها، لكن العدو الصهيوني يمضي قُدماً في تنفيذ مخططه. فقد ألقت طائرات الاحتلال أمس، منشورات تدعو سكان الأحياء الغربية لمغادرة بيوتهم عبر شارع الرشيد نحو منطقة المواصي، التي تصفها إسرائيل بـ»المنطقة الإنسانية». إلا أن هذه المنطقة ذاتها تتعرض بشكل متكرر للقصف المدفعي، وسط انعدام القدرة على استيعاب المزيد من النازحين.

هاليفي يعترف بجزء من جرائمه

اللافت أن جرائم العدو الصهيوني لم تعد تُخفى حتى على لسان مسؤوليه السابقين. فقد أقر «رئيس أركان جيش الاحتلال السابق» هرتسي هاليفي بأن عدد الشهداء والجرحى الفلسطينيين تجاوز 200 ألف، أي أكثر من 10% من سكان القطاع. هاليفي اعترف أيضاً بأن المستشارين القانونيين لم يكن لهم أي دور حقيقي في تقييد العمليات العسكرية، وأن وجودهم كان يهدف فقط إلى التجميل الخارجي أمام المجتمع الدولي.

هذا الاعتراف، الصادر عن القائد العسكري الأول للعدوان خلال 17 شهر، ينسف كل الادعاءات الصهيونية عن «العمليات الدقيقة» و»الحرص على تقليل الأضرار»، ويؤكد أن الإبادة الجماعية كانت قراراً استراتيجياً متعمداً.

جامعات عالمية تقاطع الاحتلال

في مقابل ذلك، يزداد الطوق الدولي حول عنق الكيان المؤقت ضيقاً. فقد ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن عدداً متزايداً من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية حول العالم قطع علاقاته مع نظيراته «الإسرائيلية»، احتجاجاً على تورطها في دعم سياسات الاحتلال. جامعات في البرازيل، النرويج، بلجيكا، إسبانيا وهولندا أعلنت وقف أي تعاون أكاديمي مع المؤسسات «الإسرائيلية»، فيما طالبت جمعيات علمية أوروبية بقطع شامل للعلاقات الأكاديمية.

هذه المقاطعة الأكاديمية تأتي امتداداً لحملات المقاطعة الاقتصادية والثقافية التي تتوسع يوماً بعد يوم، ما يعكس عزلة دولية متزايدة للاحتلال، وفضحاً لطبيعة جرائمه أمام الرأي العام العالمي.

زهران ممداني يتوعد نتنياهو

في الولايات المتحدة، تعهد المرشح لانتخابات بلدية نيويورك زهران ممداني بإصدار أمر اعتقال بحق رئيس وزراء الاحتلال المجرم بنيامين نتنياهو، في حال فوزه بمنصب العمدة. ورغم أن خبراء قانونيين وصفوا الإجراء بغير العملي وأنه قد يتعارض مع القوانين الفيدرالية في الولايات المتحدة، إلا أن مجرد طرحه في قلب واحدة من أكبر المدن الأميركية يعكس حجم الغضب الشعبي المتصاعد تجاه سياسات الكيان الصهيوني.

أما على الصعيد الأممي، فلا تزال الدعوات تتوالى لفرض عقوبات وعزل سياسي على الكيان، وسط مطالبات بفتح تحقيق دولي في جرائم الحرب والإبادة التي ترتكبها في غزة.

العدد 1697
الأحد 14 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

خالد العراسي

مآلات تولي القائد اليماني

العدوان على اليمن لم يكن سببا في خضوعنا وركوعنا واستسلامنا كما كان مأمولا ومخططا له، بل كان سببا في نهضتنا عسكريا من تحت الصفر، وصولا إلى الحصول على أسلحة متطورة لنكون ضمن ست دول في امتلاك الصواريخ الفرط صوتية، وضمن خمس دول تمتلك الصواريخ الباليستية الموجهة ضد السفن، وضمن أربع دول تمتلك منظومة دفاعات جوية قادرة على اكتشاف واستهداف طائرات الـ(F35)، ومنظومة كاملة من الأسلحة البحرية.

كل هذا وأكثر ضمن السلاح المعلن عنه بعد الاستخدام الناجح مع العلم بأنه لا يتم الإعلان عن إنجاز تصنيعي أو تحديثي إلا وقد تم الانتهاء من تصنيع أو تحديث سلاح آخر أكثر تطورا.

لو توقف العدوان على اليمن في عامه الأول لما امتلكنا أي سلاح غير ما كانت تسمى بـ"المقذوفات" المصنعة محليا وصواريخ "سكود" و"توشكا" المعتقة التي لم نكن نعلم حتى كيف نستخدمها، لكنه استمر لعشرة أعوام وتفاقم الخطر بدخولنا مرحلة إسناد غزة وما نتج عنها من مواجهة بحرية مع أمريكا واستهداف لعمق الكيان وتنفيذ حظر بحري لصادرات وواردات الكيان التي تمر عبر البحرين الأحمر والعربي (أي أنه حظر بحري كامل وشامل لميناء أم الرشراش)، وكانت عمليات التصنيع والتطوير والتحديث تجسيدا فعليا لمقولة "الحاجة أم الاختراع"، فحسب درجة ونوعية المخاطر كان التطور الحربي اليمني.

ما الذي تغير ليشهد اليمن كل هذا التحول؟

الشعب هو نفس الشعب، فما هو سبب هذه الإنجازات النوعية العظيمة؟

من دولة تستورد غلافات المسدسات وذخيرة الأسلحة الخفيفة إلى دولة تمتلك أحدث وأقوى الأسلحة، وتواكب وتنافس الدول العظمى في كثير من الصناعات العسكرية للأسلحة الثقيلة.

الذي تغير هو شيئان، الأول: القيادة. والثاني: الوعي الشعبي.

في السابق كان لدينا قيادة رهينة وتابعة لقوى الشر والظلام العالمي، وهذا ما حرصت عليه تلك القوى في عملية تمكين سلطة تابعة لها في اليمن لغرضين الأول: ضمان عدم تكرار ما حدث في حرب أكتوبر 1973م، عندما أغلق اليمن باب المندب منفذا بذلك حظرا بحريا على الكيان مما أدى إلى هزيمته (أي لضمان عدم تكرار استخدام مضيق باب المندب وخط الملاحة الدولي ضد الكيان وداعميه)، وسعيا من هذه القوى للتحكم بشكل غير مباشر بأهم المواقع الاستراتيجية في اليمن المتمثلة في المضيق والموانئ والجزر، والثاني: ليتسنى لها نهب مقدرات وثروات اليمن الطبيعية، وبالتالي إفقارنا وعدم تمكيننا من استثمار مواقعنا وثرواتنا بالشكل الأمثل ولا حتى بالحد المتوسط، واستمرار حالة العوز والاحتياج الدائم للمساعدات واستمرار حالة الاتكالية لضمان استمرار التبعية فلا استقلال إلا بالاكتفاء ولو بشكل جزئي وتدريجي، ولا اكتفاء إلا بالاستغلال الأمثل للمواقع والثروات وبهذا تحولت نعم اليمن إلى نقم ومحل أطماع إقليمية ودولية بسبب حكامها الخونة والتابعين.

إلى أن جاء اليوم الذي ينتفض فيه الشعب ويخرج عن صمته في 2011م، وحدث ما حدث من تحايل على الثورة بسبب خيانة بعض قياداتها التي كانت تمثل الوجه الآخر للسلطة باستثناء الأنصار وشركائهم الرافضين لما سميت "المبادرة الخليجية" التي أعادت توزيع الكعكة وأجهضت الثورة لضمان عدم تصدر سلطة جديدة رافضة للتبعية ومآلاتها الكارثية، ولهذا لم تعتد علينا الدول المجاورة ومن خلفها أمريكا وتحالفها (الدول المتبوعة) كونهم ضمنوا البديل (الدنبوع ومن معه وبقايا النظام السابق والإصلاح ومن معهم) فضمنوا بديلا لن يحيل أو يميل عما كان يقدمه السابقون، بل إنه سيقدم لهم أكثر مما كانوا يحصلون عليه، فعروض الولاء والطاعة كانت أكثر وأوضح من السابق.

وفجأة تحول كل شيء وجدد الأنصار وشركاؤهم تحركهم لتصحيح مسار الثورة بعد أن حاولوا بالنصح ثم بالاحتجاج السلمي وتحركهم كان بسبب استمرار التدهور وصولا إلى بكاء رئيس وزراء "حكومة الوفاق"، محمد سالم باسندوة وتصريحه بعدم القدرة على دفع مرتبات الأشهر القادمة، وكانت هذه نتيجة طبيعية، لأنها سلطة استمرت على التبعية وما يصاحبها من توجيهات بنفس المنوال السابق واستمرار الفساد وعدم استثمار مقدرات الوطن من مواقع وثروات، بل واتخاذ إجراءات كارثية تقود إلى مزيد من التدهور، ومنها هيكلة الجيش استكمالا لخطوة تدمير الدفاعات الجوية، وفرض دستور مفصل غربيا وصل إلينا بشكل جاهز ولم يعده ويراجعه يمنيون، إضافة إلى فرض موضوع الأقاليم في الحوار الوطني دون أن يكون ضمن مخرجات الحوار، وإنما كفكرة ونتيجة جاهزة مثلها مثل الدستور المعدل إلى جانب خطوات أخرى كارثية، فكانت نتيجة ذلك وبخطوات متدرجة بروز القائد اليماني وتولي الأنصار للسلطة، وهنا جن جنون المتبوعين لمعرفتهم بأن القادمين لا يساومون ولا يفرطون في سيادة الوطن ولديهم رؤية تنموية نهضوية والأهم من هذا هو مبدأ الولاية لقائد رباني نوراني يعمل بالأسباب بعد التوكل على الله عز وجل، ويأبى الضيم ويرفض سياسة الاستكبار والهيمنة ويجعل القضية الفلسطينية قضية أساسية ومركزية.

بمعنى أنه قائد ينشد الاستقلال والنهوض بالوطن ويرفض الطاغوتية وانتهاك السيادة اليمنية، ويؤمن بضرورة إزالة الكيان الصهيوني الغاصب والمحتل وتحرير فلسطين كواجب ديني لا تنازل عنه.

المبادئ والقيم لم تكن السبب في رعب قوى الشر، وإنما العمل بها كطريق للوصول إلى الأهداف النبيلة، فكثير من هذه المبادئ متداولة كشعارات زائفة ولا يتم العمل بها وغالبا يعمل الحكام عكسها فالظاهر غير الباطن.

ظهور المسيرة القرآنية وقائد الأنصار كان مرعبا لهم، لأنها مسيرة وجماعة لا يمكن أن تحيد عن مبادئها وقيمها ولا يمكن أن تتنازل عن أهدافها المشروعة لا بالعصا ولا بالجزرة، ولا يكتفون بالدعاء لمواجهة العدو، بل أعدوا العدة كما أمرهم الله عز وجل، وهي عدة روحية وثقافية تتمثل في تصحيح المفاهيم والثقافة المغلوطة التي أنتجت شعوبا قاعدة تسالم العدو وترضخ له وتقاتل بعضها، وعدة مادية عسكرية وبكوادر يمنية بحتة وهذا ما تيقنت منه أمريكا وكيانها المؤقت وتحالفها الغربي بعد دراسة وفحص بقايا السلاح ونوعية الوقود المستخدم (بغض النظر عن مصدر تقنية التصنيع)، ولهذا لا تزال قضيتنا مع تحالف العدوان السعودي عالقة، فاستقرارنا واستقلالنا وإلغاء التبعية وخروج المحتل يعني دخولنا مرحلة البدء بنهوض اليمن في المجالات الأخرى كما فعلنا في المجال العسكري، وهذا ما لا يرغب به الأعداء، لأنه أولاً سيفقدهم مصالحهم اللامشروعة، وثانياً سيخلق أمامهم نموذجا للتحرر والاستقلال يشجع جميع المستضعفين ليحذوا حذوه.

ملحوظة: إخفاقات الداخل سببها المندسون ومن حادوا عن مسار المسيرة واستسلموا لشهوات وملذات الدنيا الفانية، والمتعجرفون وعديمو الخبرة، والتصحيح الداخلي مستمر لا محالة إلى أن تتحقق بإذن الله انتصارات مؤسسية إدارية وعدلية تواكب العسكرية، ولتكتمل حلقات النصر المبين.

عثمـان الحكيمـي

خريطـة الهيمنـة الصهيونية تتكشـف..
دلالات محاولة اغتيال وفد حماس

(2-2)

البُعد الداخلي الصهيوني

في سـعيه لاغتيال قـادة المقاومة، يبـدو أن رئيسَ الـوزراء الصهيـوني قد اغتال شـيئاً أثمن في عيون شـعبه، وهو أمل عائلات الأسرى. فبينما كانت القنوات العبرية تبث قصص انتظارهم، جـاءت الضربـة لتطلق رصاصة ليس فقـط على وفـد حماس، بل علـى آخر فرصـة لعـودة أبنائهم. السـؤال الذي يطـرح نفسـه بقـوة الآن: هـل فتح على نفسـه، بهذه الخطـوة، أبـواب جحيم داخلـي لن يرحم؟! قد تكون الصدمة هي سـيدة الموقف الآن؛ ولكن ما إن ينقشع غبارها، حتى تبدأ الأسئلة في الاشتعال داخـل «المجتمـع الإسـرائيلي»: لماذا الآن؟ ولمـاذا إحـراق الجسـر الوحيـد الذي كان قد يعيد الأسرى؟

هنـا يكمن جوهر الارتداد العكسـي: فهـل سـتؤدي هـذه المقامـرة الدموية إلى تقويضِ الموقف؟ وهـل كان تدمير خيـار المفاوضات مجرد تمهيـد متعمد للطريـق الوحيـد الـذي يضمـن بقـاءه السياسـي: الحـرب؟ يبـدو جليـاً أنه لا يجـد طـوق النجـاة إلا في اسـتمرار آلة القتـل، فهي وحدها القادرة على حشـد اليمين المتطـرف خلفه، وتوفير مخرج لـه من ضغـط الشـارع الذي بـدأ يغلي بعـد الضربـات الموجعـة في القدس وجباليـا. لقـد اختـار الحـرب ليس كخيار اسـتراتيجي، بل كضـرورة بقاء شخصية.

الحليف الامريكي.. دور مراوغ ومتواطئ

واشـنطن هـي شـريك الظل وشـاهد زور؛ فعلى خشـبة هذا المسرح، لا يقف الحليـف الأمريكـي متفرجاً، بـل يؤدي دوراً محورياً، وإن كان خلف الكواليس؛ دور الشـريك المـراوغ والمتواطئ حتى النخاع. إن الرواية الرسمية التي تدّعي أن الإدارة الأمريكية لم تُبلَغ إلا «أثناء» وقوع الهجوم، ليسـت سوى فصل رديء مـن مسـرحية النفـاق الدبلوماسـي، ومحاولة بائسـة لتبرئة سـاحة البيت الأبيـض مـن المسـؤولية السياسـية المباشـرة. فكل المؤشرات، وكل همسة في أروقـة السياسـة، تصـرخ بحقيقـة مختلفة: حقيقة الضوء الأخضر المسـبق والتنسـيق المحكـم. إنها ليسـت مجرد غضّ طـرف، بل هـي شـراكة كاملة في قرار إشـعال الحريق، ثـم الوقوف أمام العـالم بـدور رجـل الإطفـاء المذهول. واشـنطن لم تكـن شـاهد زور، بل كانت مهندسـ الجريمـة الـذي يحـاول الآن إخفاء بصماته.

البُعد الإقليمي.. هل يستيقظ «محور التطبيع» من سباته؟

بينمـا يـدوي صـوت الانفجـار في عاصمـة عربية، يتردد في الأفق سـؤال: هـل سـتوقظ هـذه الصفعـة «محـور التطبيـع» من غفوتـه العميقة، أم أنهم سيغوصون أعمق في سباتهم؟! لقد جاءت هذه الضربة لتنـزع آخر ورقة توت عن مواقفهم، وتكشـف عوراتهم السياسـية أمام شـعوبهم، وتثبت بالدليل القاطع أنهم في نظر الحليف الجديد ليسوا أكثر مـن مجـرد أدوات تُسـتخدم وتُرمـى في استراتيجية لا مكان فيها للشركاء.

إن صمتهـم المطبق اليوم عما يحدث في غـزة هو ضوء أخضـر صريح لمزيد من العربدة والصلف. إنه الإقرار الفعلي بأن قطار التطبيع الذي هرولوا لركوبه لم يكـن متجهاً أبـداً نحو واحة السـلام المزعومة، بل كان مساراً سريعاً لتفكيك آخـر حصـون الأمـن القومـي العربي، وتأمـين ظهر العدو حتى يتفرغ لسـحق مـا تبقى من مقاومة. لقد باعوا الوهم، واليوم يحصدون الخذلان.

البُعد الاستراتيجي.. مخدر البقاء قصير المدى

إن هـذه السياسـات التـي ينتهجهـا نتنياهو أشـبه بـ»مخدر قصير المدى»؛ فهـي تمنحه جرعة بقاء سياسـي مؤقتة عبر إرضـاء اليمين المتطـرف وتصدير الأزمات. لكنها على المدى الطويل تُعد سـماً قاتلاً، وتفتح عليه جبهات لم تكن في الحسبان.

قطر و»الجزيرة».. اسودّ في الاستوديو نعاجٌ في الميدان

هل تجرؤ قطر وقناتها «الجزيرة» أن تمارس عُشـر شراستها ضد «إسرائيل» كما فعلت في سـورية، يوم فُتحت غرف العمليـات ومُوّلـت الفوضـى؟! الإجابة واضحـة: لا. فشـجاعتهما المزعومـة لم تغـادر يومـاً اسـتوديوهات الدوحة المكيفة، وميزانياتهما الضخمة صُممت فقط لإشـعال حرائق الاقتتال الداخلي، لا لمواجهة العدو الحقيقي.

قطر، التي صنعت بجيش من الأكاذيب حروباً، وباركت كل تدخل أجنبي، تقف اليوم عاجزة أمام «إسرائيل»، لا تملك سـوى لغة الصمـت والمسـاومة. وأين دفاعاتها الجوية التي كلفت المليارات؟! أين الـرادارات والصواريـخ؟! يبدو أنها مجرد ديكـورات للمعارض، مفاتيحها في يد السيد الأمريكي، لا لحماية سماء الدوحة.

السـيادة لديهـم، تمامـاً كشـجاعة «الجزيرة»: سـلعة إعلاميـة تُعرض في نشرات الأخبار، وتتبخر عند مرور أول طائرة «إسرائيلية».

في النهايـة، تتكشـف الحقيقـة: قطر، بـكل تريليوناتها وإمبراطوريتها الإعلاميـة ودور الوسـيط الـذي تتغنى به، ليسـت سوى فقاعة براقة تهتز عند أول اختبار حقيقي للقوة.

ترجمات
09
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
العدد 1697
الأحد 14 أيلول/سبتمبر 2025

وداعاً «مكافحة الإرهاب».. مرحباً بالحرب على السيادة العربية

لقد استبدلت واشنطن التشرذم بالاستقرار الذي أعقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر / أيلول وأطلقت حملة لتمكين «إسرائيل» وتفكيك السيادة العربية في مختلف أنحاء غرب آسيا.

لقد فككت واشنطن استراتيجيتها التي استمرت عقوداً من الزمن والتي كانت تهدف لتحقيق التوازن بين القوى الإقليمية المتنافسة في غرب آسيا، واختارت بدلاً من ذلك زعزعة استقرار المنطقة، من خلال دعمها العسكري والدبلوماسي والاستخباراتي الكامل لدولة الاحتلال «الإسرائيلي».

وفي حين أن السنوات التي أعقبت أحداث الحادي عشر من أيلول / سبتمبر اتسمت بتغيير الأنظمة وبناء الدول بقيادة الولايات المتحدة، فإن الاستراتيجية اليوم تتسم بتدمير الدول وتآكل الحكم.

يتجلى هذا التحول بوضوح في جرأة «إسرائيل» الجديدة. فقد أعلن عاموس هوشتاين، المسؤول في إدارة بايدن، أن «تل أبيب تهيمن عسكريا على الشرق الأوسط هيمنة مطلقة وساحقة». في الأيام القليلة الماضية فقط، قصفت «إسرائيل» غزة ولبنان وسورية واليمن، ولأول مرة، قطر، حليفة الولايات المتحدة.

علي احمدي (The Cradle)
30 يوليو 2025 .

ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

هيمنة بالوكالة مسلحة بالإمبراطورية

هذه صياغة تُخفي عمداً اعتماد التام لدولة الاحتلال على البنية التحتية العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية الغربية. تبرز قوة إقليمية مهيمنة حقيقية قوةً مستقلة. أما «إسرائيل»، فهي امتدادٌ مسلحٌ للسياسة الغربية، تعتمد على واشنطن في الحفاظ على وجودها، كما تجلى في حرب الاثني عشر يوماً ضد إيران.

ولكن في الوقت نفسه، تظل الدول العربية وتركيا، التي تخشى ردود الفعل العكسية من الغرب، غير راغبة في مواجهة «تل أبيب»، حتى في حين تطلق هذه الأخيرة صواريخ أمريكية الصنع من المجال الجوي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة فوق العراق وسورية، وتتزود بالوقود في الجو بواسطة ناقلات أمريكية، وتسترشد باستهداف الأقمار الصناعية الأمريكية.

خلال حربها مع إيران، استنفدت دولة الاحتلال مخزونات هائلة من الصواريخ الاعتراضية الأمريكية – وهي ذخائر كانت مخصصة في الأصل للدفاع عن تايوان من هجوم صيني محتمل.

في ظل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كما كانت الحال خلال فترة هوشتاين في إدارة بايدن، تعمل إسرائيل كامتداد لسياسة التفتيت الغربية في المنطقة، حيث تقوم بـ«الأعمال القذرة» للغرب، كما صرح المستشار الألماني ميرز صراحة.

وحتى الدول العربية القوية أصبحت الآن في نظر واشنطن قابلة للاستبدال أو معوقة؛ فقد اعترف المبعوث الأمريكي والمقرب من ترامب، توم براك، بأن هياكل الحكم العربية القوية تعتبر «تهديداً لإسرائيل».

يعكس هذا قراراً واعياً بإعطاء الأولوية لحرية عمل دولة الاحتلال، التي تُقدَّم على السيادة العربية أو الاستقرار. تضطر عواصم دول الخليج العربية وبلاد الشام لمواصلة إمداد «تل أبيب» بالوقود والأسلحة التي تشتد الحاجة إليها، حتى مع إصدار إدانات مُصطنعة تهدف إلى تهدئة الغضب الداخلي.

في السابق، سعت الولايات المتحدة إلى صراع مُدار واستقرار نسبي في الخليج وبلاد الشام. أما الآن، فهي تسعى علناً إلى إضعاف، بل وتفكيك الدول العربية لصالح التفوق المطلق لـ«إسرائيل».

ضرب الدوحة.. سابقة جديدة

تُمثل الغارة الجوية «الإسرائيلية» على وفد حماس في الدوحة، في 9 أيلول/ سبتمبر نقطة تحول. كان الوفد منخرطاً في مفاوضات وقف إطلاق النار آنذاك؛ لكنّه قصف على الأراضي القطرية، في انتهاك صارخ لسيادة حليف أمريكي. استهدفت الغارة «الإسرائيلية» القيادي البارز في حماس، خليل الحية، ومسؤولين آخرين، أثناء اجتماعهم لمناقشة أحدث مقترح أمريكي لوقف إطلاق النار في غزة. قُتل نجل الحية وأربعة آخرون من أعضاء حماس ذوي مناصب أدنى؛ إلا أن الحية ومسؤولين كباراً آخرين نجوا. كما قُتل أحد أفراد قوات الأمن القطرية، في الهجوم غير القانوني، ما أسفر عنه مقتل ستة أشخاص.

هذا العمل الوقح، الذي نُفذ خلال مفاوضات نشطة، قلب إطار الدبلوماسية الأمريكية رأساً على عقب. «تل أبيب» لم تُحذّر الدوحة. ورغم ادعاء الرئيس ترامب «استياءه الشديد» من الهجوم، أفادت تقارير عبرية بأن الولايات المتحدة أبلغت مسبقاً، بل ووافقت عليه. وصرح مسؤول في البيت الأبيض لوكالة «فرانس برس»: «لقد تم إبلاغنا مسبقاً». ولاحقاً، زعم مسؤولون أمريكيون، بمن فيهم ترامب، أنهم وجّهوا لقطر «إنذاراً متأخراً». وقال متحدث باسم وزارة الخارجية القطرية إن الدوحة تلقت الاتصال من واشنطن مع بدء تفجير القنابل. وأضاف: «أرفض تماماً أن يكون الأمريكيون قد أبلغونا قبل الهجوم. عمل إسرائيل إرهابي»، نافياً مزاعم تلقي أي تحذيرات سابقة بشأن الهجوم. ورغم تأكيد ترامب على أن «مثل هذا الأمر لن يتكرر على أراضيها»، صرّح السفير «الإسرائيلي» لدى الولايات المتحدة، يحيئيل ليتر، بأن «تل أبيب» قد تضرب قطر مرة أخرى لضمان نجاح اغتيال قادة حماس الذين نجوا. وقال لشبكة «فوكس نيوز»: «إذا لم نُصبهم هذه المرة، فسنُصيبهم في المرة القادمة».

انضمت الإمارات والسعودية ومصر وتركيا ودول أوروبية إلى ردود الفعل الغاضبة. كما أدان أمين عام مجلس التعاون الخليجي، جاسم البديوي، الهجوم ووصفه بأنه «عمل حقير وجبان»، مؤكداً وقوف المجلس إلى جانب قطر. كما نددت الأمم المتحدة بالهجوم باعتباره انتهاكاً صارخاً للسيادة.

إن توقيت ومكان الهجوم، الذي استهدف مقر القيادة السياسية لحماس في الحي الدبلوماسي بالدوحة، لم يُبدد أوهام الثقة الدبلوماسية فحسب، بل كشف أيضاً عن تبعية سيادة حلفاء واشنطن العرب التامة للأهداف العسكرية لـ«تل أبيب». قطر هي الحليف العسكري الوحيد للولايات المتحدة من خارج حلف الناتو؛ ولكن إلى أي مدى قد تكون واشنطن مستعدة للتضحية بـ«حلفائها» من أجل «إسرائيل»؟!

استراتيجية جديدة: من الاستقرار إلى التفتت

يُجسّد لبنان وسورية الشكل النهائي لهذه الاستراتيجية: مساحات شبه محكومة، مُجرّدة من السيادة الحقيقية، مُستنزفة بفعل الأزمات الخارجية والداخلية، ومُعرّضة للقصف «الإسرائيلي» بشكل مُتكرر. تُجبر هذه الدول على تقديم تنازلات لا نهاية لها. كل ذلك بينما تل أبيب « تجز العشب» لتذكيرها بمن يُسيطر على السماء.

بموجب العقيدة الأمريكية الجديدة، ليس الهدف هو النصر، بل الشلل. والنتيجة المفضّلة هي التعطيل الدائم لوظائف الدولة، والحوكمة، والأمن، والدبلوماسية، وليس مجرد الهيمنة العسكرية. لقد تخلّت واشنطن عن مخطط الحرب على الإرهاب؛ إذ كان الهدف هو تنصيب أنظمة مُذعنة. والآن، الهدف هو منع انسجام الحكم في أي دولة تُعتبر معادية أو حتى محايدة إزاء المصالح الغربية.

كما أدى إحباط واشنطن نتيجة تنامي قدرة الردع الإيرانية وشبكة حلفائها إلى تسريع هذا التحول. وقد حدّ محور المقاومة من قدرة كلّ من الولايات المتحدة و«إسرائيل» على المناورة، في حين كانت واشنطن تأمل التحوُّل نحو مواجهة الصين وروسيا. إلا أن هذا التحوُّل لم يتحقق؛ بل ضاعفت الولايات المتحدة جهودها في غرب آسيا، ولكن باستراتيجية مدمرة للغاية.

كشفت عملية «طوفان الأقصى» في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 عن هذا التحوُّل. رداً على عمل حماس المنسق، لم تعد واشنطن تتظاهر حتى بدعم التسويات السياسية، بل أغرقت «تل أبيب» بالأسلحة والمعلومات الاستخباراتية والحصانة الدبلوماسية، مشجعةً ليس على التوصل إلى حل تفاوضي، بل على تدمير غزة إلى أقصى حد، وبالتالي تفكك الحكم الفلسطيني.

انضمت القوى الأوروبية أيضاً إلى هذا التوجه. فرغم مواقفها العلنية الداعمة لقيام الدولة الفلسطينية، وسّعت فرنسا صادرات أسلحتها إلى «إسرائيل» بمستويات غير مسبوقة. والآن، يتباين الخطاب والواقع تماماً.

التطويف الاستراتيجي والتوسع الاستعماري

على مدى عقود، أنشأت إيران استراتيجيتها للتطويق، بتسليح الحركات المحيطة بدولة الاحتلال، شبكة ردع فعّالة. لكن وسائل الإعلام الغربية والدول العربية المتحالفة معها صوّرتها على أنها مزعزعة للاستقرار، بينما صوّرت عدوان «تل أبيب» على أنه رد فعل. وقد صبّ هذا الانعكاس في مصلحة دولة الاحتلال. ووجدت إيران نفسها تحارب ليس فقط «إسرائيل»، بل أيضاً وكلاء عرب محليين.

رغم هذه النكسات، يبقى تحليل طهران الجوهري صحيحاً: المشروع الغربي في غرب آسيا استعماري، توسعي، ومهيمن. واليوم يحظى تبني رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو العلني لـ«إسرائيل الكبرى»، الذي رفضه المحللون الغربيون سابقاً باعتباره خطاباً هامشياً، بموافقة ضمنية في شكل سياسة. لقد تم التخلي عن الأكاذيب القديمة؛ والتوسع هو الخطة.

وبينما كانت واشنطن تدّعي بناء الدول، فإنها الآن تُهدّمها لتأمين قوتها. لا يُقبل الاستقرار إلا عندما يخدم السيطرة الغربية. أما إذا لم يحدث ذلك، فستُحطم الدول، كما حدث في سورية.

التداعيات واسعة النطاق. وتسعى قوة عالمية الآن علناً إلى التفتيت كاستراتيجية، مُضحيةً بحلفائها وأعرافها ومؤسساتها لحماية مستعمراتها الاستيطانية التابعة. تُمثل غرب آسيا أرض الاختبار؛ لكن المنطق قد يتجاوزها بكثير.

مواقع النجوم

يحيى غبن

وُلد يحيى أحمد رمضان غبن في بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة. عام 1986 منعه الاحتلال من السفر لإكمال دراسته الجامعية في الخارج.

حصل على البكالوريوس في اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بغزة عام 2008، والماجستير في الأدب والنقد بالجامعة نفسها عام 2011، والدكتوراه في الموضوع نفسه وبالجامعة نفسها عام 2017، كما حصل على الدبلوم في العلوم الفنية بكلية القدس الفنية عام 2014، وشهادة الأكاديمية العسكرية بدرجة امتياز.

رأس الجمعية الإسلامية في بيت لاهيا بين عامي (2008–2010)، وعمل مفتشاً في وزارة الأوقاف بين عامي (2011–2012).

عمل محاضراً جامعياً في عدد من الكليات: بوليتكنيك المستقبل التطبيقي (2011–2013)، وكلية الدعوة الإسلامية (2011–2015)، وفي جامعة الأقصى (2015–2017). كما عمل أستاذاً مساعداً للنقد والأدب في جامعة الأقصى منذ عام 2017، ونال فيها درجة الأستاذية عام 2025.

شارك في العديد من المؤتمرات المحلية والندوات العلمية، وأعد أوراقاً علمية ونشر أبحاثاً محكّمة في مجال النقد.

انتمى مبكراً لحركة حماس، وبدأ نشاطه في العمل الدعوي والاجتماعي والنقابي التابع للحركة، وفعالياتها العامة، فكان خطيباً بارعاً، وعضواً في نقابة المعلمين، وعضواً في الهيئة الإدارية لحركة حماس في بيت لاهيا، ومسؤولاً لملف التنشيط والاستيعاب، وعضواً في مجلس بلدية بيت لاهيا.

عام 2003، انضم إلى صفوف كتائب القسام. وفي العام 2014، تولى قيادة سَرَية عين جالوت في كتيبة بيت لاهيا، ثم قائد سرية الدعم والخدمات عام 2016. كان بارعاً في التعبئة والتوجيه، ورفع معنويات المقاتلين. تجده في الخطوط الأمامية في المعارك التي خاضتها المقاومة ضد قوات الاحتلال أثناء الحروب التي شنّتها على قطاع غزة منذ عام 2008.

تعرضت عائلته للاستهداف، واستشهدت اثنتان من أخواته عام 2009. وخلال حرب الإبادة والتجويع والتهجير التي يشنها العدو الصهيوني على قطاع غزة، هدم منزله واستشهدت اثنتان من أخواته.

استشهد في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، في إحدى المعارك في مدينة بيت لاهيا، وقد شُيِّع من مستشفى كمال عدوان إلى مقبرة بيت لاهيا.

طهران تدعو قمة الدوحة إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة ضد جنون «إسرائيل»

رصد

حذّر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، الحكومات الإسلامية من خطر العدو الصهيوني، داعياً إيّاها إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة خلال القمّة العربية الإسلامية الطارئة المرتقبة في الدوحة.

وقال لاريجاني، في منشور على منصة «إكس»، أمس السبت، تحت عنوان «تحذير إلى الحكومات الإسلامية!»، إنّ «عقد مؤتمر لمنظمة التعاون الإسلامي مليء بالخطب من دون أي نتيجة عملية، لا يختلف في جوهره عن إصدار أمر جديد للاعتداء لصالح الكيان الصهيوني»، مؤكّداً أنّ شعوب الأمة لن تغفر التخاذل عن نصرة المظلومين في فلسطين.

وأضاف: «على الأقلّ شكلوا غرفة عمليات مشتركة ضد جنون هذا الكيان، فهذا القرار وحده كفيل بأن يُربك أسياده، ويدفعهم على عَجَلة لتغيير أوامرهم له، بذريعة إحلال السلام العالمي وجائزة نوبل للسلام». وانتقد لاريجاني صمت الحكومات الإسلامية إزاء مأساة الجوع والحصار والقتل في فلسطين، قائلاً: «إذا لم تفعلوا شيئاً من أجل المظلومين، فاتخذوا قراراً متواضعاً على الأقل لتجنّب فنائكم أنتم».

وفي سياق متصل، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أن الدوحة ستستضيف، غداً الاثنين، القمة العربية الإسلامية الطارئة، لمناقشة مشروع قرار بشأن العدوان الصهيوني على مكتب حركة المقاومة الإسلامية حماس في العاصمة القطرية.

من جهته، أفاد التلفزيون الإيراني بأن الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، سيشارك في القمّة بالدوحة، لبحث موقف موحّد للأمة الإسلامية ضد الاحتلال الصهيوني، في ظلّ استمرار حرب الإبادة الجماعية في غزة وتوسيع العدو دائرة عدوانه إلى المنطقة.

وكان رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، قد أعلن الأربعاء الماضي أن القمة ستعقد رداً على الهجوم «الإسرائيلي» الذي استهدف الدوحة عصر الثلاثاء الماضي وأدّى إلى استشهاد ستة من أعضاء حركة حماس وجندي قطري، مؤكّداً أن «قطر ستتحرك بكل ثقلها العربي والإسلامي والدولي لوضع حدّ للعدوان» حد قوله.

الوفاء للمقاومة: سلاح حزب الله هو الضمانة الأساسية لحماية لبنان

رصد

أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة، النائب حسن عز الدين، أنّ سلاح المقاومة سيبقى «الضمانة الأساسية لحماية لبنان»، مشدداً على أنّ «العدو الإسرائيلي يريد من لبنان أن يتخلى عن عناصر قوته ليتمكن من اجتياحه، كما حصل في سورية».

وخلال رعايته حفل التخرج السنوي في ثانوية المهدي الشرقية ببلدة الدوير الجنوبية، أوضح عز الدين أنّ «السلاح الذي تمتلكه المقاومة هو قوة للبنان وللدولة، والدليل أنّ الجيش اللبناني استفاد منه عام 2017 في مواجهة الجماعات التكفيرية التي شكّلت ولا تزال تشكّل تهديداً وجودياً، وهي الوجه الآخر للعدو الصهيوني». وأضاف أنّ «الحديث عن نزع السلاح محاولة خطيرة لنزع قدرة لبنان على الدفاع عن نفسه؛ لأن المعادلة واضحة: نزع السلاح يعني اجتياحاً بريا جديداً ضمن إطار المشروع الصهيوني التوسّعي».

وشدد عز الدين على أنّ «سلاح المقاومة لم يعد أمانة بيد قيادة حزب الله أو كوادره فقط، بل أصبح أمانة في أعناق غالبية الشعب اللبناني الذي يرفض تسليمه؛ لأنه يشكّل الضمانة الوحيدة للحفاظ على لبنان ووحدته وسيادته».

وانتقد عز الدين التدخلات الأميركية المباشرة في الشأن اللبناني، قائلاً إنّ «العدو الإسرائيلي ما كان ليستطيع التمادي لولا الدعم الأميركي المباشر»، وأنّ «أميركا التي تدّعي الحرص على لبنان تدخلت بشكل وقح في قضايانا الداخلية وهدّدت حتى على لسان الرئيس دونالد ترامب». وأشار إلى أنّ «كل ما تقوم به أميركا يصب في خدمة المصالح الصهيونية وتأمين الأمن والاستقرار للكيان الغاصب»، داعياً الحكومة إلى «اتخاذ موقف واضح، أقلّه عبر استدعاء السفيرة الأميركية ومساءلتها»، كما طالب بموقف موحّد من الرؤساء الثلاثة والقوى السياسية التي لطالما رفعت شعار السيادة ورفض التدخلات الخارجية.

www.laamedia.net
العدد 1697
الأحد 14 أيلول/سبتمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 17

الأزياء.. أناقة بلا ماركات وذوق بلا بهرجة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في "الزمن الجميل"، لم تكن الأناقة تعني المال، بل تعني الذوق، التناسق، والنظافة.

كان الزيّ تعبيراً عن احترام الذات، لا عرضاً على جمهور، وكان ارتداء القميص المكوي أو الفستان المهندم أقرب إلى واجب أخلاقي من كونه ترفاً.

خزانة البيت.. كتالوج متجدّد من الاجتهاد

لم تكن خزانة الملابس تعجّ بالخيارات، بل كانت تضمّ الضروري فقط: بضع قمصان، فستاناً للمناسبات، معطفاً واحداً؛ لكن كلّ قطعة كانت تُعامل ككنز.

وكانت الأمّ تعرف كيف "تُجدّد" قطعة قديمة، تضيّقها، تلوّنها، تضيف إليها وردة من قماش آخر، فتبدو وكأنها جديدة؛ دون الحاجة لمحلّات "الماركات".

كان هناك أيضاً مَن يرثون ملابس إخوتهم، أو يفصّلون ما تبقى من قماش الستائر!

لكنّ الفكرة كانت: أن تلبس ما يُعبّر عنك، لا ما يُبهر الناس.

ملامح الذوق الشعبي.. البساطة الكريمة

في الأزمنة الماضية، لم تكن الموضة "تُفرض" من الخارج؛ بل كانت تُستولد من المجتمع نفسه، من بيئته، واحتياجاته.

كان الرجل الأنيق يُعرف من حذائه اللامع، وربطة عنقه المتواضعة. وكانت المرأة الأنيقة هي تلك التي تعرف كيف ترتدي ما يليق بها، لا ما يُعرض في واجهات باريس.

وكان للبائعين في محلات الأقمشة والخياطة دور اجتماعي وجمالي حقيقي، يساعدون الناس على الاختيار، ويقترحون القصّات والألوان، ويتعاملون مع الموضة كمهنة شريفة، لا استعراض أجوف.

المدارس والمناسبات.. زيٌّ كانه نشيدٌ صامت

كان زيّ المدرسة علامة انضباط لا قمع، وكان له حضور اجتماعي وكرامة خاصة، ويُغسل ويُكوى ويُعتنى به كما يُعتنى بالعلم. أما المناسبات –من الأعراس إلى العزاء– فلكلٍّ منها لباسه، ولكل مقام زيّ، ولكل فئة نبرة ذوق، في توازن بين التقاليد والتفرّد الشخصي.

زمن الحياء.. وزمن الاستعراض

في "الزمن الجميل"، كانت المباهاة باللباس تُعدُّ صبيانية، وكانت المبالغة في الزينة محل نكتة أو انتقاد. أما اليوم فقد صار اللباس أداة استعراض ومنافسة طبقية، وصار "الإنستغرام" مقياس الأناقة، لا الذوق. وبات الكثيرون يشترون ما لا يحتاجون إليه، فقط كي لا يظهروا أقل من غيرهم.

بين الذوق والهوية

الأزياء في الماضي كانت جزءاً من الهوية؛ تدل على الطبقة، المهنة، المنطقة، وحتى المزاج. اللباس كان لغةً اجتماعية صامتة، تفهم من خلالها من أمامك دون أن يسرد لك سيرته. وكان لزيّ الفلاح والموظف والمعلم والطالب ملامح معروفة؛ لكنّ كلّهم يشتركون في فكرة الاحترام، واحترامهم لأنفسهم كان ينعكس على ملابسهم، مهما كانت بسيطة.

خاتمة:

في "الزمن الجميل"، لم يكن اللباس مهرجاناً للعين فحسب، بل كان تعبيراً داخلياً عن الذوق، الاحترام، والهوية. لم تكن الأناقة مرتبطة بالماركات، بل بالأناقة الداخلية، بنظرة الشخص لنفسه، وبقيمة ما يقدّمه قبل أن يلبسه.

ربما لا يمكننا العودة إلى تلك الخزانة؛ لكن يمكننا أن نتعلم منها: أن نلبس بذوق لا بغرور، وأن نحترم ذواتنا كما نريد من الناس أن يحترمونا.

العـــدد
1697
الأحد 14
أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

5-2
اليمن من الداخل

من أيام زمان ولا أحد يأخذ العبرة، وإنما تتوالى الأحداث مجردة من أي عبرة أو عظة. وسمي القرآن بأنه كتاب حكيم ربما طلباً ليكون المسلمون آخذين بما أتاهم ربهم من سير الأمم السابقة، كيلا يقعوا في الأخطاء ذاتها.

وقد قص الله علينا بعض سيرة سيدنا سليمان، الذي تفقّد الطير فقال: ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين؟ وتوعد بذبحه لأنه لم يلتزم الحضور، وكان الهدهد تخلّف عن الطابور أو ما يسمى «التمام» للقائد العام، فهو ضمن الوظيفة العامة لا بد أن يؤدي واجبه كما يرام، أما أن يغيب بدون استئذان فإنه يستحق العقاب، فلما عاد إلى الانضباط الإداري، قبل سيدنا سليمان عذره، فقد كان بمهمة خلف الحدود.

من قصة الهدهد عبرة نفيد منها فائدة عظيمة، وهي أن خلف الوعد وعدم الانضباط ولو من موظف بسيط يشكل خطراً كبيراً على كيان الدولة ويقوض أصلها وفرعها!

ومثل هدهد سليمان تأتي قصة أخرى، هي قصة «فأر مارب»، هذا الفأر اللعين الذي كان سبباً في تقويض حضارة مترامية الأطراف. وفكرتها أن هذا الفأر الذي لا يتجاوز حجمه قبضة اليد ظل ينخر في أركان سد مأرب وجوانبه ما جعل هذا السد ينفجر فيفيض فيضاناً جامحاً ليأتي على كل شيء وتكون نهاية أمة.

ولو أن أحداً انبته لهذا الخطر (الفأر) وضرب على يده لما حصل ما حصل.

إن عدم الانتباه، عدم انتباه الأفراد والجماعات، لأي خلل في هذه المؤسسة أو تلك، يعرض الأمة كلها للضياع والخطر، ومعظم النار من مستصغر الشر كما يقال، بل ربما شعر هذا الفأر اللعين بأن هؤلاء الفئران عانوا من الظلم والحرمان، ما جعلهم عازمين على انهيار هذا السد العظيم، الذي زرع الجنان عن يمين وشمال، وكان عدم الانتباه لما يعانيه الفأر أو جماعة الفئران سبب الكارثة، كارثة انهيار السد أو السدود. وكما أن سيدنا سليمان لفتنا إلى أن تفقد واجباتنا يشكل خطراً، فإن الفأر لفتنا إلى أن عدم القيام بواجب المسؤولية يشكل خطراً ماحقاً.

دروس باهظة!

إبراهيم الحكيم

تتجاوز خسارة استهداف العدو مرافق هيئات ومؤسسات الدولة، البنى الخرسانية والمعدات التقنية، إلى الخسائر البشرية؛ الأرواح التي تزهق والدماء التي تهرق، خسارة لكوادر مدربة، وخبرات ومهارات تراكمت عبر سنوات!

جرى حتى الآن تداول أسماء نحو 25 من الإعلاميين والصحفيين، استشهدوا بغارات العدوان الصهيوني الأخيرة على مقري صحيفة «26 سبتمبر» وصحيفة «اليمن» في حي التحرير بالعاصمة صنعاء، فضلا عن المصابين!

صحيح أن الغارات الصهيونية لم تحقق أي إنجاز عسكري، وأن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، كتب الله تعالى له النجاة، ولم يفز بالشهادة، لمواصلة دوره الجهادي القوي والمثير لغيظ العدو؛ لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا:

لماذا يتم جمع كل هذه الكوادر الإعلامية والصحفية في سلة واحدة؟! لماذا الإصرار على إلزام الموظفين بالدوام في مقرات العمل، رغم إمكانية إنجاز الموظفين مهام وظائفهم من أي مكان؟!

لماذا لا يتم إخلاء مرافق مؤسسات الدولة المستهدفة، وإعلان هذا الإخلاء، واعتماد مرافق بديلة، غير معلنة، إن كان العمل لا ينجز إلا في مقر العمل، واعتماد معيار إنجاز العمل كمّاً وكيفاً، إلكترونياً، من دون حضور؟!

فعلياً: كثير من موظفي مؤسسات الدولة لا يرتبط عملهم بتقديم خدمة مباشرة لجمهور العامة، وتبعاً لا يتطلب عملهم بالمرة تواجداً بمقر المؤسسات، ولا دواماً حضورياً بالضرورة لتأدية وظائفهم وإنجاز مهماتها على أكمل وجه.

يبرز هذا أكثر في الوظائف ذات الطابع الذهني والفكري، كما هو الحال مع العمل الإعلامي (صحافة، تصوير، تصميم... إلخ). يستطيع هؤلاء أداء مهام وظائفهم المحددة، كما ينبغي نوعاً وكماً وكيفاً وتوقيتاً، من خارج مقر العمل.

يملك كل صحفي ومصور ومصمم، الآن، أدواته الفنية والتقنية، ويستطيع إنجاز مهام وظيفته، وإرسالها عبر تطبيقات التراسل الإلكتروني إلى وحدة تنفيذية مختصرة، في مقر عمل بديل غير معلن لطباعة الصحيفة أو المجلة.

في هذا أتذكر، حين كُلفتُ بأعمال رئيس تحرير صحيفة «الثورة»، عقب 21 أيلول/سبتمبر 2014 وانسحاب هيئة تحريرها. لم أتشدد ومن بقي معي من هيئة تحرير الصحيفة، في مسألة إلزامية الدوام، وتركنا الأمر اختيارياً للموظفين.

استمرت وتيرة العمل في ظروف صعبة، وسرعان ما اندلعت الحرب وبدأ العدوان على اليمن بواجهته السعودية – الإماراتية، وبقينا نُسيّر عمل الصحيفة تحت الغارات والقصف، إنما بأقل القليل من نسبة المخاطرة بحياة الموظفين.

مع ذلك، ما يزال كثير من جهات العمل الإعلامي في بلادنا تلزم موظفيها بالدوام وإثباته بالتوقيع حضوراً وانصرافاً على حافظات الدوام والبصمة الإلكترونية أيضاً! والأنكى أن هذا الإلزام لا يسري -غالبا- على من يفرضونه!

ينبغي لكل مسؤول أن يستشعر مسؤوليته الجمة ويجسدها عملياً، فديننا يقول: «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته»، وسوف يُسَاءل كل مسؤول يوم العرض عن مسؤوليته، نزاهته، وأمانته في عمله، وسلامة الموظفين لديه، وحقوقهم عليه.

يتعين بداهة أن يدرك كل مسؤول ألاَّ فكاك من عيون منبثة، لحثالة منحطة من رعاعنا غدت للعدو مرتزقة، ترصد كل همسة، تحصي كل خطوة، تتربص بكل حركة، لتقع برجس العمالة وتبيع أي شيء مقابل دنس العملة!

يجب تفويت الفرصة على العدو الحاقد. لا يصح لبعضنا أن يساند ويعين العدو غير قاصد، بسهوه وبقائه شارداً، لا يحاذر بينات المكائد، فتلقاه للموظفين حاشداً، من غير حاجة ولا بد، وبإلزامية البصمة يعاند، للفناء بصاروخ واحد!

يظل الثابت أن العدو موجوع وحاقد، وكل شيء منه وارد، ينشد ترهيب شعبنا الصامد بالقتل وتعميم المشاهد، بمساعدة أقذر السواعد أو دون أي مساعد، لا يميز بين يمني مجاهد أو يمني محايد وقاعد، ما يوجب حذر بيانات المكائد.

ازدواجية المواقف العربية

أجواؤنا محرمة علينا.. مباحة لـ«إسرائيل»!

سيف النوفلي*

حين أطلقت إيران صواريخها، سارعت بعض الدول العربية للاحتجاج وادعت أن أجواءها انتُهكت، بل وصل الأمر أن تعترض بعضَ تلك الصواريخ، ليس دفاعاً عن شعوبها أو سيادتها، بل لحماية النظام الصهيوني من الرد الإيراني. فجأة تحولت السماء العربية إلى دروع واقية لـ«إسرائيل»، وكأنها الأرض المقدسة التي يجب أن تُحاط بالتحصينات!

لكن المشهد المأساوي يتبدل حين تنطلق الطائرات «الإسرائيلية» لتقصف اليمن أو العراق أو حتى أهدافاً داخل إيران نفسها: لا نجد اعتراضاً، ولا نسمع احتجاجاً، بل في أحيان كثيرة تُفتح لها الأجواء وتُسهّل لها الطريق لتمارس عدوانها. هنا تصمت السيادة، وتُغيّب الكرامة، وتتحول الأجواء العربية إلى ممرات مجانية لطائرات الاحتلال.

أليس هذا هو قمة التناقض؟! كيف يمكن لدولة أن ترفع شعار حماية سيادتها من صواريخ إيران، بينما تسمح لطائرات العدو «الإسرائيلي» بانتهاك الأجواء وقصف دول عربية ومسلمة دون أن تحرك ساكناً؟! أي سيادة هذه التي تُباع في سوق الولاءات؟! وأي كرامة تبقى حين يصبح العرب أدوات في حماية «إسرائيل» بينما تُترك شعوب المنطقة وحدها تواجه العدوان؟!

إن هذه الازدواجية تفضح الحقيقة المؤلمة: بعض الأنظمة العربية اختارت أن تكون جزءاً من منظومة حماية «إسرائيل»، لا من منظومة حماية الأمة. وبدلاً من أن تكون الأجواء العربية حاضنة لأمن شعوبها، أصبحت مظلة لحماية الكيان الصهيوني، وتسهيل جرائمه ضد اليمن والعراق وإيران وسائر شعوب المنطقة.

التاريخ لن يرحم، والشعوب لن تغفر. فـ«إسرائيل» لن تبقى قوية إلا بقدر ما يبقى العرب ضعفاء، ولن تواصل عدوانها إلا بقدر ما تفتح لها بعض العواصم أبوابها وأجواءها. وعندما تستعيد الأمة كرامتها، ستُغلق هذه الأبواب، وسيصبح الاحتلال محاصراً لا يجد سماءً تحميه ولا أرضاً تؤويه.

* كاتب عُماني

المدرب الفلسطيني عليان الزيتونية لـ :

الرياضة في غزة تدفع ثمناً باهظاً واليمنيون مع فلسطين رغم جراحهم

طارق الاسلمي

أكد المدرب الفلسطيني المتواجد في غزة، عليان الزيتونية، أن قطاع غزة يعيش واحدة من أحلك مراحله تحت حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الصهيوني منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، حيث تجاوز عدد الشهداء 64،718 شهيدًا وأكثر من 163،859 جريحًا، بينما ما زال العشرات مفقودين تحت الأنقاض.

وقال الزيتونية في تصريح خاص لصحيفة "لا": الوضع يزداد كارثية يومًا بعد يوم، مع القصف المتواصل والدمار والتهجير القسري وحرب التجويع والحصار الخانق.

وشدد المدرب الفلسطيني على أن الرياضة لم تكن بمعزل عن محرقة غزة، بل دفعت ثمنًا باهظًا، قائلاً: "لقد خسرنا مئات الرياضيين بين شهيد وجريح، من بينهم نجم منتخب فلسطين لكرة القدم الشهيد سليمان العبيد، واللاعب هاني المصدر، وغيرهما كثيرون. كما

الزيتونية مع الشهيد هنية

جرى تدمير معظم البنى التحتية الرياضية في القطاع، في محاولة لطمس هوية غزة الرياضية والثقافية إلى جانب استهداف إنسانها".

وأضاف الزيتونية أن غزة رغم نزيفها، تُكن كل الامتنان لأبناء اليمن، الذين أثبتوا أن العروبة فعل لا شعار، قائلاً: "نقف وقفة شموخ لإخوتنا في يمن العزة والكرامة، الذين أثبتوا حضورهم مع غزة رغم جراحهم. لهم منا كل التقدير والامتنان، ونأمل أن يكونوا قدوة لبقية العرب الغارقين في سبات الصمت أو في وحل التطبيع مع هذا الكيان الجبان".

واختتم الزيتونية رسالته للعالم بعبارات مؤثرة: "اتقوا الله في غزة المكلومة. إلى متى هذا الصمت المريب؟، سيأتي يوم تُسألون فيه أمام الله عن دمائنا ومعاناتنا. نؤمن أن النصر قريب، وأن لقاءنا سيكون في رحاب المسجد الأقصى المبارك، مصداقًا لقوله تعالى: (ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا)".

ويُعد عليان الزيتونية واحدًا من الوجوه التدريبية الشابة الصاعدة في غزة، بدأ مسيرته كلاعب كرة قدم في عدد من أندية القطاع، قبل أن يتوج خبرته بحصوله على الشهادة الآسيوية (C) في التدريب، إضافة إلى عدة دورات متخصصة في مجال التحكيم. ولم يقتصر نشاطه الرياضي على كرة القدم فحسب، إذ برز أيضًا كلاعب في منتخب فلسطين لألعاب القوى، حيث نجح في رفع اسم بلاده على منصات التتويج الدولية بحصده أربع ميداليات خارجية.

الرجاء والاتحاد إلى نصف نهائي المولد النبوي بالواعظات

الحديدة/ علي محمد محور

صعد فريقا الرجاء المنواب واتحاد المعرص إلى نصف نهائي بطولة المولد النبوي الشريف، التي ينظمها فريق السد المعرص بمنطقة الواعظات مديرية الزهرة محافظة الحديدة، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمديرية الزهرة، ورعاية جمعية الشباب التنموية بالمديرية، وتقام بنظام خروج المغلوب.

حيث صعد فريق الرجاء إثر فوزه أمس، على نظيره نجوم قزان في دور ربع النهائي 2/3، سجل للرجاء عبد ربه عبدالله وأبو علي وأنس، وسجل هدفي النجوم خالد مشرع ومحمد مبروك.

فيما تأهل الاتحاد بفوزه على نظيره شباب السد بعدين نظيفين سجلهما عبدالعزيز الرصاعي وعبدالرحمن بكاري.

ويلتقي في الدور الربع النهائي، فريقا شباب الواعظات والجيل الخشم يوم الأربعاء، فيما سيتواجه السد المعرص مع الشعلة المعترض يوم الخميس القادم.

استشهاد الطفل محمد رامز لاعب الهلال وعائلته في استهداف منزلهم بغزة

رصد

استشهد الطفل محمد رامز السلطان، لاعب نادي الهلال الرياضي، و14 من أفراد عائلته في قصف لجيش الاحتلال "الإسرائيلي"، استهدف منزلهم بقطاع غزة، أمس.

وبلغ عدد شهداء الرياضة الفلسطينية 779، نصفهم من لاعبي كرة القدم، إضافة لتدمير قوات الاحتلال لـ289 منشأة رياضية منذ شنها الحرب الإجرامية على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، في الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

الداخلية الإسبانية تصنف مباراة ريال مدريد ومرسيليا «عالية الخطورة»

صنّفت وزارة الداخلية الإسبانية المباراة بين ريال مدريد وضيفه مرسيليا الفرنسي ضمن دور المجموعة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الثلاثاء القادم، "عالية الخطورة" لأسباب أمنية، وفق ما أفادت به مصادر الخميس الماضي.

وأوضح مصدر في وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس، أن هذا التصنيف يستدعي نشر تعزيزات أمنية مشددة، دون أن تكون له تداعيات كبيرة على جماهير مرسيليا، باستثناء إجراءات تفتيش إضافية "للوقاية من أي أعمال شغب محتملة".

ومن المتوقع أن يحتشد الآلاف من جماهير مرسيليا في العاصمة الإسبانية لحضور المواجهة التي تُعد الأولى للنادي في المسابقة القارية المرموقة منذ موسم 2023/2022.

ولم توضح السلطات الإسبانية الأسباب التي دفعتها إلى تصنيف المباراة ضمن فئة "الخطورة العالية".

لكن في حادثة تعود إلى العام 2008، حُكم على أحد مشجعي النادي الفرنسي، سانتوس ميراسييرا، بالسجن ثلاثة أعوام ونصف العام، لمشاركته في اشتباكات مع قوات الأمن على هامش مباراة في دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد الإسباني والتي أقيمت على ملعب فيسنتي-كالديرون.

14
رسال
إعداد: هاني جعمان
العدد 1697
الأحد 14 أيلول/سبتمبر 2025

أفقياً:

1. دولة عربية – غربال أو أداة تنقية وفرز (معكوسة).
2. سيدا شباب أهل الجنة.
3. داء يصيب العين – قطعاً ورغماً.
4. بقر وحشي – توفيَ – طحين.
5. المملكة اليمنية التي حكمت في النصف الأول من القرن العشرين (معكوسة) – شتم.
6. زهور (معكوسة) – آثار الديار.
7. قلاع (معكوسة) – دولة عربية.
8. يُخضر (معكوسة) – ركيك ضعيف – قِط.
9. حرفان مكرران – صفار البيض.
10. يلمس (معكوسة) – يسقم.
11. شهر سرياني (معكوسة) – من الضمائر.
12. كاتب وباحث استراتيجي لبناني (صاحب الصورة).

عمودياً

1. إحدى بنات رسول الله عليه وآله الصلاة والسلام- نرابح.
2. متشابهان – بطل (بالإنجليزية) – من الطيور.
3. ممثلة يمنية.
4. من مفتتحات السور القرآنية – إحدى مديريات الحديدة (معكوسة) – للتخيير.
5. يتحسّرون.
6. نصف "نوبل" – قادم – للتفسير.
7. صبر وتجلّد.
8. جبل صغير (معكوسة) – صفعه – خاصتي.
9. رابع رؤساء الجمهورية العربية اليمنية.
10. عصاة خارجون عن شرع الله – وحدة مساحة – مدينة سورية.
11. ثلثا "صيف" – ينهبه – دق الجرس.
12. خصال – شهر هجري.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ي	ت	ا	غ	و	ب	■	ف	ر	ص	م	1
م	ر	ض	ي	■	د	و	ك	ر	■	ف	خ	2
ح	د	م	■	ا	ي	د	ي	ج	ا	ر	ت	3
م	■	ر	ب	ج	■	ا	ف	ا	ي	■	ب	4
د	ي	■	ن	ي	ن	ب	■	ر	ر	ر	ر	5
م	س	■	ح	ر	ا	س	م	■	ب	ج	■	6
ش		■	■	■	ب	ت	ا	ك	ا	■	خ	7
ع	■	■	خ	■	ا	■	ر	ب	ص	ل	ا	8
ج	■	■	ا	■	ل	س	د	ر	■	د	م	9
ل	ا	ج	ر	م	ا	■	ي	ف	ع	ل	ا	10
■	■	ت	ا	ف	■	ل	ع	ا	ف	ل	ا	11
ر	ي	و	ص	■	د	ب	ا	ء	■	ا	ت	12

حل العدد السابق

7	5	9	1	3	6	4	8	2
1	8	6	2	4	7	9	5	3
3	2	4	8	9	5	1	7	6
2	6	8	7	1	3	5	4	9
9	4	1	5	8	2	3	6	7
5	7	3	4	6	9	8	2	1
6	1	5	3	2	4	7	9	8
4	3	2	9	7	8	6	1	5
8	9	7	6	5	1	2	3	4

سودوكو

		3	1	8				
	2					1		
					9	6	3	
6		4		5				2
	3		9		6		8	
8				1		3		6
	4	8	7					
		7					5	
				4	1	2		

حدث في مثل هذا اليوم

14 أيلول / سبتمبر

786 هارون الرشيد يتولى الخلافة العباسة بعد وفاة أخيه الهادي.
1812 نابليون بونابرت يتمكن من احتلال موسكو.
1960 العراق والكويت وإيران والسعودية وفنزويلا يؤسسون منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك".
1967 انتحار المشير عبدالحكيم عامر بتناوله للسم.
2015 استشهاد 18 مدنياً بينهم نساء وأطفال بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي منازل مدنيين بمديرية باقم محافظة صعدة.
2018 استشهاد طفلين وامرأة وإصابة مدني بقصف لطيران العدوان منزلهم في مديرية حيدان بصعدة.
2019 القوات اليمنية تستهدف منشآت تابعة لشركة أرامكو في منطقتي بقيق وهجرة خريص السعوديتين، ما أثر على 50% من إنتاج الشركة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
احذر متاعب اليوم لأن ذيولها طويلة ومريرة. لا تسمح للخلافات بالظهور إطلاقا. يمنحك الحبيب فرصة ذهبية للخروج من الفوضى في علاقتك به.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
الاتصال بأشخاص مؤثرين في العمل يساعد في تحقيق مشاريعك التي رسمتها منذ فترة قصيرة. التزم بتحقيق معظم رغبات الشريك وإن كان بعضها صعب التحقيق.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
يوم حاسم لتحديد مستقبلك المهني. وفي حال تخطيت الموضوع فالأيام القادمة أكثر إشراقا. مهمة صعبة لإقناع الشريك بالسير معك حتى النهاية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تسمح لك الظروف بتحديد خياراتك وإعادة النظر في بعض الاتجاهات، وقد تتوصل إلى تسوية مالية. تقريب وجهات النظر بينك وبين الشريك يلقى ارتياحا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
يتاح لك اكتشاف تفاصيل صغيرة وربما فرصة مناسبة في العمل. حارب السلبيات بثقة عالية بالنفس.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
مشروع ناجح ثمرة جهدك المتواصل وسهرك وحرصك على كل خطوة كنت تقوم بها فتحصد إعجاب الزملاء في المهنة وتهنئتهم.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
يخيب أملك شخص كنت تثق به جدا، ولا تلبث أن تقع في مشكلة مع محيطك. نظم حياتك العاطفية فهي أساس مستقبلك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تغلب على المصاعب العابرة التي واجهتها في الفترة الأخيرة وابدأ صفحة جديدة في حياتك. خذ الأمور بحكمة ولا تنفعل لمجرد تصرف عابر من أحدهم فقط لإزعاجك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
يشهد اليوم أحداثا مربكة تجعلك تعيش تجربة دقيقة مرتبطة بظروف العمل، فاستعد لذلك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
يبتسم لك القدر ويهدأ مزاجك، وتلقى الدعم من شريك مهني. تتلقى أخبارا جيدة ويحالفك حظ سعيد وتظهر حسا كبيرا بالمسؤولية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
نجاحات مهنية لافتة ودقة في التنفيذ وصولا إلى النجاح، وهذا عنوان المرحلة المقبلة إذا قمت بالخطوات اللازمة. لا تكن فظا مع الشريك فنيته طيبة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يأتيك الحظ زائرا وبصورة فجائية في بعض الأحيان لكي يضفي على يومك سحرا وتناغما في سمائك وتحثك الظروف على المواجهة والجرأة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

صوت صادق، وسند لا يتغير.

مع غزة وكل مدن فلسطين الحبيبة ولبنان وسورية وأي دولة عربية يستبيح العدو الصهيوني أرضها وشعبها، هذه رسالتنا من أقدس ميدان تضامن.

أحمد يحيى الحيفي

هل اعتدي على قطر؟!
نعم، فهرع العرب بالبيانات والتصريحات... كأنّ السماء ستقع على رؤوسهم.
وهل اعتدي على اليمن من العدو نفسه؟!
نعم، فلم نسمع لهم نَفساً، وكأنّ اليمن مجرد طيف لا وجود له.
فأين نفاقهم حين يتعلق الأمر بنا؟!
في صمتهم الذي حفظ الله اليمن من خيانتهم، وحمى شرفه وعزته رغم استباحة الأعداء لأرضه.
#يمن__الواثقين__بالله

عيسى عبدالله السياني

تصوير، أكل، شرب، تنديد، شجب، استنكار، هدايا...!

حافظ السلطان

قصفوا!
ما الجديد؟! نحن في معركة مفتوحة!
يزعمون أنهم استهدفوا منصات صواريخ!
ما الفارق بين مزاعمه هنا ومزاعمه في غزة؟!
ومن سيصدقه؟! لم يعد هناك حر بضمير حي في العالم يصدقه! لا أحد سوى أذياله ومن يمسكون لجامه!
استهدفوا أحياء مدنية!
ما الغريب؟! هكذا هو العدو العاجز، وهذه هي أهدافه واستراتيجيته وعقيدته القتالية!
سقط عدد من الشهداء والجرحى!
مؤلم، ولكنها تضحيات مستحقة، وبتأييد الله وعونه وقوته لن تذهب هدرا.
ثم ماذا؟!
ماذا تتوقع من شعب لا يقبل الضيم، ورجال لا تحتفظ بحق الرد فقط، وقائد يده خفيفة على الزناد؛ سوى رد عاجل وفاعل وبتوفيق الله موجع ومكافئ؟!

حمير العزكي

استهداف العدو للصحفيين واستشهاد ثلاثين منهم يؤكد ويثبت، وبما لا يدع مجالاً للشك، أن تحرك فرسان الجبهة الإعلامية يؤلمه ويوجعه ويؤثر عليه، وإلا لما استهدفهم بعدوانه الأخير على صنعاء.
لذا علينا أن نضاعف جهودنا في الجبهة الإعلامية وفاءً لشهدائنا وقيامنا بواجبنا الذي اخترنا أن تتحرك فيه.

عندما تشاهد الطوفان البشري اليمني، كل جمعة، وعند كل استحقاق، وتسمع موقف ذوي الشهداء، خصوصاً الأمهات، تتيقن أن هذا الشعب ليس فقط حُجة على أمة المليارين، أسوة بشعوب آمنت بالمقاومة وبذلت الدماء، بل هو شعب يضع ما يقوم به في إطار الواجب الديني، الذي يحدد مصيره في الدنيا، ويوم يقف بين يده الله في الآخرة.
هذا الإيمان هو الخطر الذي يفوق الصاروخ والمسيّرة بالنسبة للأعداء؛ لأنهم يعلمون أن أي قوة في العالم لن تتمكن من إخضاع شعب يؤمن بأن بذل الدم في سبيل قضايا الأمة هو واجب.

«أسوشيتد برس»: مجموعات جديدة من الجنود «الإسرائيليين» تعلن رفضها الخدمة رغم خطر السجن، واحتجاجات تتهم نتنياهو بإطالة الحرب بدلاً من التوصل لاتفاق لإعادة الأسرى، وأمهات جنود «إسرائيليين» يشكلن حركة احتجاجية لوقف إرسال أبنائهن إلى غزة.
«أسوشيتد برس» عن جندي في جيش العدو: الجنود مرهقون ومحبطون ولا يعرفون لماذا يقاتلون.
هذا فعلاً هو حال الكيان الصهيوني يا من تمجدونه ليل نهار.

الداخلية تحذر من تصوير الأماكن التي يستهدفها العدو الصهيوني

صنعاء

دعت وزارة الداخليــة في صنعاء، المواطنين إلى الامتنــاع عن تصوير أو نشر أي مشــاهد للأماكن التي تتعرض لقصف العدوان الصهيوني، لما يمثله ذلك مــن خدمة مباشــرة للعدو، وما تقتضيــه المصلحة العامــة والوضع الأمني الراهن.

وأوضحــت وزارة الداخلية في بيان صادر عنها، أن توثيق جرائم العدوان سيتم عبر الجهات الرسمية المختصة، مؤكــدة أهمية اســتقاء المعلومات من المصادر الرسمية الموثوقة.

وشددت على أنها ستتخذ الإجراءات القانونية بحق كل من يقدّم خدمة للعدو عبر تصوير أو نشــر مشــاهد للأماكن المستهدفة.

وحثّــت وزارة الداخلية، المواطنين علــى التحلــي بالوعــي واليقظــة والمساهمة في تعزيز الصمود الوطني من خلال الإبلاغ عن أي أعمال مشــبوهة أو ممارسات تصبّ في مصلحة العدو.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

14 أيلول/سبتمبر 2025 | 22 ربيع الأول 1447هـ

الأحد

العدد 1697

nojournalism@gmail.com

أبو زيد النعمي

لا يُطفــئُ النارَ إلَّا النــارُ فانطلقوا
يا للرجالِ فشــدُّوا عزمكم شُــدَوا
حرباً ضروســاً على أهوالِ مسرحِها
يفنى العدى ويشــيبُ الهزْلُ والجِدُّ
وحســبُنا أنــت يــا الله ناصرنا
أنت القــويُّ العزيزُ الواحــدُ الفردُ

حامض نيتريك

الصحفي عادل بشر

فيما صنعاء
تدفع ثمن الكرامة،
غيرها يعيش
ذل الصمت.

وقفة احتجاجية لأهالي حي التحرير

صنعاء

نظم أبنــاء حــي التحرير بالعاصمــة صنعــاء وأهــالي شــهداء العــدوان الصهيــوني على حي التحرير، أمــس وقفة احتجاجيــة، تنديــدا بجريمة اســتهداف حي التحرير وقصف منازل المواطنين بشكل مباشر، والتي خلفت عشــرات الشهداء والجرحى بينهم 26 صحفيا.

ورفع المشاركون في الوقفة التــي حضرها مديــر المديرية ناجي الشــيعاني، ومســؤول التعبئــة العامــة بالمديرية عبداللطيف الولي، صور شهداء الذيــن ارتقوا جــراء العدوان الصهيوني.

وأدانــوا بشــدة اســتهداف العــدو الصهيــوني المجــرم للمدنيــين والأحياء الســكنية والأعيان المدنية، وقتل الأطفال والنساء.. مجددين التأكيد على الثبات والسير على درب الشهداء والوفاء لتضحياتهم.

وطالب بيان صادر عن الوقفة القوات المسلحة بالرد على هذه الجريمة.

وقال البيان في رسالة لقائد الثــورة الســيد عبدالملك بدر الدين الحوثي: «نحن معك وإلى جانبك وجنــود مجندون في هذه المعركة التي تقودها في مواجهة العدو الإسرائيلي».

كمــا بعــث بيــان الوقفة الاحتجاجية لأبناء حي التحرير رســالة لأهل غــزة الصامدين «لستم وحدكم، فنحن اليوم إلى جانبكم أكثر من أي وقت مضى».

كوبا: العدوان «الإسرائيلي» على اليمن يزعزع الاستقرار في المنطقة

رصد

أدان وزير الخارجيــة الكوبي، برونو رودريغيز باريبا، أمــس، العــدوان الصهيوني علــى البنية التحتيــة المدنيــة في اليمن، والتــي خلفت مئات الشهداء بينهم نساء وأطفال.

وأكد الوزير الكوبي في تدوينة على منصة "إكس" أن العدوان على اليمن ســوف يزعزع الاســتقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وقال: "ســتؤدي هذه الهجمات الإســرائيلية إلى تفاقم عدم الاســتقرار في الشــرق الأوسط وانتهاك للقانون الدولي".

عبدالمجيد التركي

جريمة حرب

قصفت «إسـرائيل» صديقتها قطر، التي تضخ لها مليارات الـدولارات، كأنها توجه رسـالة لدول الخليـج، والـدول العربية مجتمعة، دون أي مراعـاة للصديق والداعم الخليجي.

معظـم العـرب متواطئـون ضـد غزة، ويظنون أنهـم محصّنون بولائهم لهذا الكيان القذر. وفي الحقيقة لن ينجو أحد من غطرسة «إسـرائيل». فمـن مـدّ يـده للصهاينة لن يسـتطيع أن يرفع رأسه حين يقصفون بلده. وما قطـر إلا الخرزة الأولى في المسـبحة. وكما يقول المثل: آخرة المحنش للحنش.

وتمادت «إسـرائيل» أكثر تجـاه اليمن ومناصرتها لغزة، فقصفت ميدان التحرير، وقتلت المدنيين وهم في الشوارع والدكاكين والبيوت.. ولا يجب أن نسـمّي هذا عدوانا، بل هو جريمة حرب مكتملة الأركان.

ولأننـا شـعب يعـرف معنـى النخوة والكرامـة، ننضامـن مع كل مظلـوم. لكن حين يتعلـق الأمر بدمائنا نجدهم قد ابتلعوا ألسنتهم وصمتوا تجاه الدماء المسفوكة في اليمن، وكأن دماءنا لا تحرك ضمائر العالم!

استشـهد في هذه الضربة «الإسرائيلية» عشـرات المدنيين، نتيجة قصف صحيفة 26 سبتمبر، وصحيفة اليمن، واستشهد ثلاثون صحفيـا، ولم أجد إدانة مـن نقابة صحفية عربية، ولا منشـورا مـن المثقفين العرب. حتى أصدقائي الفلسـطينيين في الفيس بوك لم يكتبوا حرفا واحدا تجاه هذه الجريمة!